

امطار وعواصف على مكة المكرمة ارتفاع حالات الوفاة لـ ١١ وأزمة بين وزير الأوقاف و الصحفيين

مكة والمدينة المنورة من - محمد المصري ونصر زعلوك ومحمد عبد الشافي وأيمن فاروق والسيد حجازي
الاثنين 22 اكتوبر، 2012

هطلت امس الامطال الرعدية والعواصف المصحوبة بالبرق على منطقتي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجبل عرفات مما دفع السلطات السعودية حالة الاستئثار لتأمين الحجاج في نفس الوقت.



وبعد انسحاب جموع الصحفيين من مؤتمر وزير الأوقاف لموسم الحج الذي كان مقررا عقده بفندق أجياد بمكة المكرمة، أبدى رؤساء البعثات النوعية الثلاثة اعتذارهم للصحفيين عن الموقف المحرج الذي تعرضوا له من قبل وزير الأوقاف الذي تجاهل جموع الصحفيين، حتى انه لم يلق السلام عليهم وب مجرد خروجهم من القاعة خرج الوزير لمقابلة رؤساء البعثات في القاعة الأخرى.

وبعد مرور نحو نصف ساعة خرج الوزير في جولة لمجموعة من الفنادق التي يقيم بها الحجاج المصريون وبعض المستشفيات في غياب تام لوسائل الإعلام المصرية. من ناحية أخرى، خرج أحد المسؤولين من مكتب وزير الأوقاف وحاول استيعاب الموقف، وأوضح أن هناك سوء فهم قد حدث نحو تحديد مكان الاجتماع المغلق إلا أن الصحفيين والإعلاميين أعلنوا عن رفضهم لأسلوب مخاطبة الوزير لهم، مما دعا المسئول إلى استكمال محاولة التهدئة، وقال: إن وزيرنا راجل بتاع ربنا واللي هيجي عليه ربنا هينتقم منه ولم يجب الصحفيين علي تلك المهاارات.

أعلن اللواء محمد العطار، الرئيس التنفيذي لبعثة الحج المصرية رئيس بعثة حج القرعة، ارتفاع حالات الوفيات بين صفوف الحجاج المصريين إلى 11 حالة، مشيراً إلى أن حالة الوفاة الثامنة لحج ويدعى حامد طه محمود عبدالعال أبو عضمة (60 سنة) من بعثة السياحة بمحافظة كفر الشيخ، أما الحالة التاسعة فهي لحج يدعى حمدان أبو الفتوح عقل (59 سنة) من حجاج الفرادى بمكة المكرمة، وأن حالة الوفاة العاشرة لحاجة من محافظة الإسكندرية وتدعى حكمة رشاد محمد عياد (73 سنة)، أما الحالة الأخيرة فهي لحج يدعى محمد يوسف رشوان عبدالحليم (73 سنة) من محافظة قنا، مشيراً إلى أنه تم دفن جثامين الحجاج الأربع المتوفين في مكة المكرمة بعد استئذان أهلهم في مصر. على صعيد آخر انهت بعثة حج القرعة استعدادتها لتفويج الحجاج إلى المشاعر المقدسة، وأنه سوف يتم تصعيد الحجاج إلى جبل عرفات صباح يوم الخميس بموقع جديدة متميزة.

وأوضح العطار أنه تم توفير عدد من الاتوبيسات سوف يتم تحريكها في آخر أوقات النفرة من عرفات لتمر بالمزدلفة لتجميع الحجاج التائبين من حافلات النقل الخاصة بهم حرصاً على أدائهم مناسكهم بشكل كامل، وأشار العطار بالتنسيق بين الجهات المسئولة الثلاثة عن الحجاج المصريين.

ومن ناحية أخرى استعرضت الدكتورة نجوى خليل وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تقريراً عن حالة حجاج الجمعيات الأهلية تلقته غرفة العمليات بالوزارة للتواصل مع البعثة بالأراضي المقدسة، وأجرت الوزيرة اتصالاً تليفونيًّا برئيس بعثة الحج للوزارة طالبت فيه بتوفير التعويضات ريالاً يومياً تصرف

للحج من يوم فقده لامواله حتى تاريخ عودته لمصر من سلفة الطوارئ، بالإضافة لمطالبتها عدد 2 اتوبيس سياحي مكيف إلى عدد 6 اتوبيسات لخدمة توصيل حجاج المستوى الاقتصادي إلى الحرم والعودة والتنسيق مع البعثات النوعية للحجاج المصريين والمجتمع بمسئولي المؤسسة الأهلية لمطوفي الحجاج لوضع خطة التصعيد لاداء المناسك وإرشاد الحجاج بالمشاعر مع المتابعة المستمرة للمرضى وكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة اثناء التصعيد لعرفة وأداء المناسك

بالمشاعر وشراء 12500 كوفرة لجميع الحاجاج لاستخدامها بكل من مني وعرفات.

جميع حقوق النشر محفوظة لمؤسسة الاهرام